

دراسة لجمعية حقوق المواطن الإسرائيلية تفيد بأن ٧٨٪ من فلسطينيي القدس الشرقية يعيشون دون خط الفقر

*٢٠١٢/٥/٢٠

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية [...] : "إن ٧٨٪ من فلسطينيي القدس الشرقية يعيشون دون خط الفقر، بسبب إغلاق الآلاف من المصالح والمحلات التجارية الفلسطينية خلال الأعوام العشرة الأخيرة.. كما أن المنطقة الصناعية الوحيدة في وادي الجوز مهددة بالإغلاق."

ونقلت الصحيفة عن دراسة لجمعية حقوق المواطن الإسرائيلية بعنوان "تأثير سياسة الفقر على الاقتصاد في القدس الشرقية" أنه لا يوجد أماكن عمل ولا تُعطى تصاريح لإقامة مراكز أعمال جديدة لاستيعاب المزيد من الطاقات البشرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن نحو ٨٥٪ من النساء و٤٠٪ من الرجال هم خارج إطار العمالة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ عام ١٩٦٧، صودر ثلث أراضي الفلسطينيين في القدس، وبنِي عليها آلاف الشقق للسكان اليهود، كما خضعت ٣٥٪ من المساحات للتخطيط وأُدرجت تحت تعريف "مساحات طبيعية مفتوحة" ولا يُسمح بالبناء عليها، مضيفة أن عدد السكان في القدس الشرقية يبلغ ٣٦٠ ألف فلسطيني.

وأكدت أن السياسات والممارسات الإسرائيلية تسببت في ازدياد نسبة الفقر في المدينة، بعدة مجالات، ومن أهم تلك الأسباب بناء جدار الفصل العنصري الذي اقتطع ٩٠ ألف مقدسي من التواصل مع بقية أحياء القدس وبلدات المدينة وأبعدهم عن مراكز الحياة.

* المصدر: موقع "رصد" الإلكتروني نقلًا عن "وكالة أنباء الشرق الأوسط":
<http://www.rassd.com/23-10564.htm>

وأشارت الدراسة إلى التهميش في مجال التعليم، وأن معظم الطلاب الجامعيين ينهون تعليمهم في جامعات الضفة الغربية أو خارج القدس، مما يعني عدم الاعتراف بشهادات تخرّجهم من قبل سوق العمل الإسرائيلي، الأمر الذي يحصرهم بأعمال محددة لا تحتاج إلى تصديق الشهادات من قبل الجهات الإسرائيلية المسؤولة، فتحدد خياراتهم للعمل في القدس.

ونوهت إلى أنه بسبب سياسات الحواجز وتصاريح الدخول، تحولت القدس الشرقية من مركز إقليمي يوفر الخدمات والتشغيل لدوائر واسعة من سكان الضفة إلى مدينة هامشية يجري فرض قيود بالغة على الدخول إليها، مما أدى إلى تقليص وحصر التجارة فيها.

كما أن المنطقة الصناعية الوحيدة في "وادي الجوز" المحدود من حيث المساحة ومجال العمل، مهددة من قبل السلطات الإسرائيلية باحتمالية إزالة الموقع بحجة توسيع الشارع وعدم وجود التراخيص لتواجدها داخل حي سكني.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx